المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-11-2005 العـــدد : 12105
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

للمستفيدين من المرحلة الأولى في مركز النمو في عين اللوى والقيرة وسعيدة الصوالحة

الأمير خالد الفيصل يرعى حفل تسليم شهادات التخصيص والساكن الثلاثاء القادم

سموه: إنجاز ١٥٣٩ وحدة سكنية مع المرافق الأساسية موزعة على ١١ مركزاً للنمو

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-11-2005 العـــدد : 12105
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

□ أبها - عبدالله الهاجري:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رئيس مجلس المنطقة وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير يوم الثلاثاء القادم الاحتفال بتسليم شهادات التخصيص والمساكن للمستفيدين من المرحلة الأولى في مراكز النمو في عين اللوى والقيرة وسعيدة الصوالحة بمنطقة عسير.

وقال سمو أمير منطقة عسير بهذه المناسبة: بفضل الله وتوفيقه ثم برعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله- وبالدعم السخي من أهل الفضل في هذا البلد الكريم قطع مشروع مراكز النمو في منطقة عسير شوطاً كبيراً في إدراك غايته نحو توطين الرحل وتسكين محدودي الدخل ومن ثم تنمية المناطق المؤهلة.

وبيّن سموه في كلمة تصدرت الكتاب الجديد عن مراكز النمو الذي أعده عضو مجلس المنطقة المشرف على مراكز النمو عبد الله بن علي بن عفتان أن فكرة هذه المراكز قد طرحت مبكراً في إطار مشروعها للتنمية وعلى رأسها التنمية البشرية فتداعى له بالدعم أهل الخير وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين -حفظهم الله- ومؤسسة الملك فيصل الخيرية ومؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية والكثيرون من أهل الخير سواء بصفتهم الشخصية أو من خلال الشركات والمؤسسات والهيئات والجمعيات التي يمثلونها ومديري الإدارات الحكومية بالمنطقة.

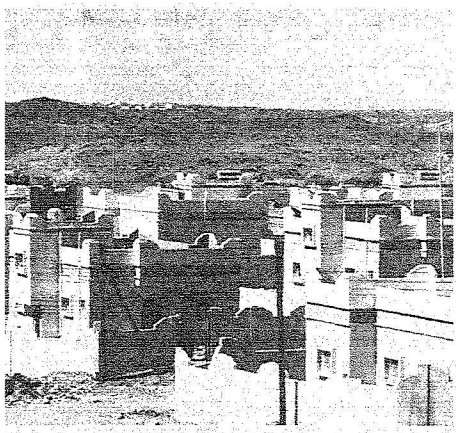

لقطة لمراكز النمو

ووصف سموه هذه التعاون بأنه تلبية نداء التكافل الاجتماعي الذي يعتز المجتمع السعودي بتأصيله بين أفراده الذي يرتكز على التسابق في مد يد العون لكل بادرة إنسانية وعبّر سموه عن شكره وامتنانه للجميع على استجابتهم.

ومن جانبه عبّر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير نائب رئيس مجلس المنطقة عن إعجابه بما حققته مراكز النمو في المنطقة من مشروعات نقل وإعادة توطين وإسهامها في التطور الحضاري والاجتماعي.

وقال سموه في كلمة مماثلة تصدرت الكتاب: إذا كان طريق الألف ميل يبدأ بخطوة فإن هذه التجربة الرائدة لم تقف عند الخطوة الأولى، بل سارت بهمة ونشاط فقد أنجزت (١٥٣٩ وحدة سكنية) مع المرافق الأساسية موزعة على أحد عشر مركزاً للنمو من أصل عشرين مركزاً كانت الهدف الأول لتأمين السكن المناسب لمجموعة من المواطنين في هذه المنطقة ممن حالت ظروفهم المادية ومواقع سكنهم دون تحقيق ذلك الأمل).

ولفت سموه أن الهدف من إنشاء هذه المراكز هو من أجل أن تكون مواقع استقرار ومصادر للعمل والكسب للمستهدفين مثمناً سموه لأهل الفضل من أصحاب السمو والفضيلة والسعادة والمؤسسات والشركات

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-11-2005 العـــدد : 12105
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

الوطنية كريم استجابتهم وتفاعلهم.

وتعد منطقة عسير من أوائل المناطق بالمملكة التي تنفذ هذه التجربة التنموية بإنشاء المراكز الثلاثة.

إذ إن أقرب مثال عليها هو قرية الملك فيصل النموذجية في الواديين التي تم افتتاحها قبل ثلاثة عقود وحققت الأهداف المنشودة منها. وقد انتهى العمل في تلك المراكز الثلاثة في مرحلتها الأولى بمتابعة من سمو أمير منطقة عسير وسمو نائبه وتم الشروع في المرحلة الثانية من المساكن.

وتمثل المرحلة الأولى من هذه المراكز وما سبقها في الحريضة والقحمة قصة فريدة في نتائجها وعائداتها راعت المواءمة بين المجتمع القديم من حيث رغباته واحتياجاته وبين المجتمع الجديد وما يضم من مؤسسات خدمية وإنتاجية.. والأهداف منها جميعاً تتمحور حول الارتقاء بالمواطن الذي يمثل حجر الأساس في عملية التنمية التي تنطلق منه واليه.

ويقع مركز نمو (عين اللوى) على الطرف الإقليمي لخميس مشيط نجران غرب محافظة سراة عبيده وتقدر مساحة المشروع (٥٨٥) ألف متر مربع ويتوفر به مخطط يحتوي على (٣٥٧) قطعة سكنية تتراوح مساحاتها ما بين (٦٥٠ إلى ٧٠٠) متر مربع إضافة إلى أراضي المدارس والمرافق العامة ويخدم المواقع شمال وغرب مركز القرشة بتهامة قحطان.

ويبلغ عدد الوحدات السكنية التي تم وضع حجر الأساس لها قبل أكثر من عامين (٢٣٣) وحدة، إضافة إلى مسجد ومركز رعاية صحية أولية وتضم كل وحدة سكنية

الأمير خالد الفيصل

مجلس وغرفة طعام وغرفتي نوم ودورتي مياه ومطبخ وفناء خلفي واسع، إضافة إلى تزويدها بكامل الخدمات من مياه وكهرباء وهاتف وأعمال السفلتة والإنارة.

والمشروع الآخر هو مركز النمو (بالقيرة) ويقع على طريق الرياض خميس مشيط ويبعد عن محافظة تثليث ٨٠ كيلاً باتجاه وادي الدواسر ويوجد به مركز للإمارة ويبلغ عدد السكان (١٥٠٠) نسمة يتوزعون على تسع قرى.

ويتكون المشروع عند وضع حجر الأساس من (٢٢٤) وحدة سكنية ويتضمن إقامة مساجد ومدارس للبنين والبنات ومرافق حكومية وتقع كل وحدة سكنية في المشروع على أرض مساحتها (٧٥٠) متراً مربعاً وتتكون الفيلا من مجلس وغرفة طعام وغرفتي نوم ودورتي مياه ومطبخ وفناء خلفي واسع تم تزويدها بكامل الخدمات من مياه وكهرباء وهاتف وأعمال السفلتة والإنارة. كما يحتوي المشروع على مسجد ومدرسة ابتدائية للبنات ومستوصف ومبنى للشؤون الاجتماعية، إضافة إلى أعمال السفلتة والإنارة وساحة شعبية للاحتفالات وأعمال التشجير.

وبحمد الله أصبح هذا المشروع لمن يراه من بعد مدينة عصرية متكاملة تحيط بها الخدمات.

أما مركز (سعيدة الصوالحة) فيقع على شاطئ البحر الأحمر ويتبع إدارياً محافظة محايل عسير ويبعد عنها بمسافة (٢٥٠) كيلاً ويمتاز بجودة تربة أراضيها المنبسطة والصالحة للزراعة ويسكنها حوالي ثمانية آلاف نسمة ويخدم الموقع المستهدف الأسر التي مازالت تعيش على الرعي واستقرت في مواقع غير مناسبة.. ويتكون مركز النمو الجديد من (٧٥) فيلا سكنية متكاملة مع الخدمات والمرافق التابعة لها.

إضافة إلى مشروع تشجير لمنع زحف الرمال بمبلغ (٧٠٠) ألف ريال.

وقد تم الانتهاء من تنفيذ المشروع وتم تأثيثه تمهيداً لتسليم السكان المستحقين منازلهم الجديدة. وتتكون كل وحدة سكنية من ثلاث إلى أربع غرف وصالة استقبال ودورات مياه ومطبخ إلى جانب فناء كبير.

وقد رُوعي في بناء الوحدات احتياجات الساكنين من الوصول سريعاً إلى مجمع الخدمات والمدارس.

ويوجد في كل مركز إسكان مسجد كبير وحدائق محيطة بالمشروع وساحات وطرق للمشاة.. ومن أجل إضافة لمسات جميلة على تلك المشروعات سعى القائمون عليها على إقامة حزام دائري لكل مشروع وتم تشجيرها.